الحج وترسيخ عقيدة التوحيد

ولترسيخ عقيدة التوحيد كان شعار الحج (لبيك اللهم لبيك) شعار التوحيد، يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه في وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم (فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)؛ فهي تربية للنفس على توحيد الله والإخلاص له ونبذ كل من سواه من المعبودات الباطلة .

ولذا يقول ابن القيم في معنى هذه التلبية: "أخلصت لبي وقلبي لك وجعلت لك لبي وخالصتي".

مقال: مقاصد الحج التربوية، محمد بن عبدالعزيز الشمالي).

لبيك اللهم لبيك

حج يربينا

